ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X
مجلة أبعاد
مجلد 09، العدد 02، 2022

المقاولاتية مستقبل الخريجين ودعامة لتحقيق تنمية مستدامة في الجزائر (التجربة، التحديات والمستقبل)

Entrepreneurship is the future of graduates and a pillar for sustainable development in Algeria (experience, challenges and the future)

بن وهيبة نورة Benouhaiba Bora* علم اجتماع وتنظيم جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف
bnora_23@yahoo.fr
حريزي منال Manel Harizi علم اجتماع وتنظيم جامعة الشاذلي بن جديد –الطارف
harizimanel36@gmail.com

****

تاريخ الإرسال: 2022/06/15 | تاريخ القبول: 2022/12/24 | تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص: واجهت الدولة الجزائرية العديد منالرهانات والتحديات التنموية،على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي في ظَل اقتصاد ريعي كان من مخلفاته أزمةً بترولية،انعكستْ سلبًا على مصير ومستقبل الشباب، مما جعل الدولة اليوم تدخل في مرحلةٍ جديدة، بتوجهات ومنافذ عالمية لتقليص المدْ المتصاعدْ للخريجين، قابلها نُدرة في عروض الوظائف بالمؤسسات العمومية أو الخاصة، استوجب إعادة النظر في سياسات التشْغيل واعتماد فلسفة التشغيل الذاتي التي تحمل في مضامينها دعوةً للشباب للدخول في عالم المقاولاتية،وترسيخ فكرة المقاولة والعمل على إستحداث مشاريع في مختلف التخصصات، تُؤطرها مؤسساتٍ صغيرة ومتوسطة وأخْرى ناشئة لُقبت فيها المقاولاتية "بقاطرة النموذج الاقتصادي الجديد" وتحقيقًا لدعائم التنمية المستدامة، عملت هذه المؤسسات على توفير مناصب شغل يتوسم فيها الشباب ذو الابتكارات والإبداعات. فهي متنفس يسمح للشباب بالخروج من نموذج العمل المأجور الذي يسيطر على الأذهان لفترات طويلة من الزمن، حيث ظهرت العديد من النماذج الداعمة لهذا التوجه منها التعليم المقاولاتي، دار المقاولة، آليات المرافقة والحاضنات لكن رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة الجزائرية، يواجه هذا النموذج العديد من التحديات المتعلقة أساسا بغياب ثقافة المقاول وضعف التمويل للمشاريع ما جعل مستقبل المقاولاتية في الجزائر متخشبا ما دام لم ينطلق من خصوصية المجتمع ومتطلباته.

* المؤلف المُرسل: bnora_23@yahoo.fr

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية؛ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ التنمية؛ دار المقاولاتية؛ الخريجين.

Abstract: The Algerian state faced many development challenges and challenges, both economically and socially, in light of a rentier economy whose remnants were an oil crisis, which negatively affected the fate and future of young people, which made the state today enter a new phase, with global trends and outlets to reduce the rising tide of graduates. Job offers in public or private institutions necessitated a reconsideration of employment policies and the adoption of the philosophy of self-employment that carries in its contents an invitation to young people to enter the world of contracting, consolidate the idea of contracting and work on developing projects in various disciplines, framed by small, medium and other emerging enterprises in which the contracting was dubbed "the locomotive" The new economic model "and in order to achieve the pillars of sustainable development, these institutions have worked to provide jobs in which young people who have innovations and innovations will mark themselves.It is an outlet that allows young people to get out of the wage-work model that dominates the minds for long periods of time, as many models have appeared in support of this trend, including entrepreneurial education, the business house, escort mechanisms and incubators, but despite the efforts made by the Algerian state, this model faces many The challenges related mainly to the absence of entrepreneur culture and lack of project funding, which made the future of entrepreneurship in Algeria precarious as long as it did not stem from the privacy of society and its requirements.

Keywords: Entrepreneurship ; Small and Medium Enterprise; Development; Entrepreneurial House; Alumni.

1. مقدمة:

تزايد اهتمام الباحثين مؤخرًا بمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونظرا للأهمية المتنامية التي تدرها على اقتصاديات البلدان حتى على المستوى الاجتماعي من ناحية توفير مناصب شغل كحل بديل لعدم قدرة واستجابة المؤسسات العمومية والقطاعات الحكومية لطلبات التوظيف، ما جعل الحكومة تبحث عن منافذ جديدة وحلول بديلة ووضع استراتيجيات فعالة لفرملة الحركة المتصاعدة للبطالة، ومن هنا برزت المقاولة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كتوجه عالمي جديد خصوصا في ظلل التحول إلى اقتصاد السوق الذي يشجع على المبادرة الفردية والتشغيل الذاتي. فالمقاولة هي إحدى حلول البطالة. وهذا الاهتمام توج بتدريس هذا

المدخل على مستوى الثانويات، ابتدائي في بعض الدول بهدف غرس ثقافة المقاولة والتشغيل الذاتي.

والجزائرْ كغيرها من الدول تسعى جاهدةً لتحقيق تنمية مستدامة وذلك بتنويع اقتصادياتها، والتوجه نحو الاستثمار في مشاريع إبداعية، يكون فيها الفرد محور ومحرك الاقتصاد من خلال الدخول في عالم المقاولاتية واستحداثْ مؤسسات صغيرة ومتوسطة، يلعبُ فيها الابتكار المحرك وصانع القرار الأساسي، لتراهن اليوم الدولة نحو توجه اقتصادي جديد، لتقليص معدلات التوظيف، في المقابل مد متصاعد للخريجين لتجد حل أنسب لا ستعاب هذا المدْ،هو توعية الشَباب بصفة عامة وخريجي الجامعة بصفة خاصة بأهمية المقاولاتية،التي شكلتْ في الآونة الأخيرة قاطرة النموذج الاقتصادي الجديد، لكن هذه التجربة تسير بوتيرة ضعيفة نتيجة لعدة تحديات تجعل مستقبلها في الجزائر مجهولا. ومن هنا نطرح سؤالا رئيسيا مفاده:

كيف تساهم المقاولاتية في تحقيق دعائم التنمية المستدامة في الجزائر؟ لتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1-ماهي العوامل المشجعة على تجسيد المقاولاتية؟

2- فيما تتمثل تجارب المقاولاتية في الجزائر؟

3- ماهي التحديات التي تعيق تجسيد الفكر المقاولاتي في الجزائر؟

4-كيف تساهم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر؟

5- ما هو مستقبل المقاولاتية في الجزائر في ظل هذه التحديات؟

أهمية الدراسة:

أهمية موضوع المقاولاتية الذي حضي باهتمام كبير خلال الآونة الأخيرة، ما دفع بالعديد من الدول ومنها الجزائر إلى استحداث توجه عالمي جديد أصبح بمثابة قاطرة للنموذج الاقتصادي الوطني.بالإضافة إلى تعدد أساليب هذا التوجه (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية، حاضنات الأعمال)وهذه الأهمية تدفعنا للكشف عن التحديات المعرقلة لهذا التوجه.

أهمية موضوع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد العالمي الحديث.ودورها في خلق مناصب شغل وتقليص معدلات البطالة بين الخريجين، من خلال تفجير الطاقات المبدعة للشباب ودعم أفكاره والتركيز على مبادراته الإبداعية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تجربة المقاولاتية في الجزائر، إضافة إلى إبراز دورها في فتح أفاق مستقبلة للخرجين دعامتها الابتكار والإبداع وتنويع الاقتصاد الوطني، من خلال عرض موجز لبعض نماذج هذا التوجه كتجربة رائدة وجديدة في الجزائر والتحديات المعرقلة.

إبراز مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلف مناصب شغل ودورها في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاجتماعية،الاقتصادية،البيئية والتكنولوجية، السياسة وأيضا الثقافية.

منهجية الدراسة:

هذا العمل عبارة عن "رؤية نظرية تحليلية،" تكشف عن تجربة المقاولاتية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتحديات وأيضا مستقبل المقاولة في الجزائر. ويعد المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملائمة لمعالجة ودراسة مثل هذه المواضيع، من خلال التعرف على الأسباب والعوامل، والكشف عن العلاقات الارتباطية بين الظواهر والأحداث.

محتوى الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى 03 محاور رئيسية وهيكالتالي:

- **المحور الأول:** تجربة المقاولاتية في الجزائر كمستقبل واعد للخريجين (التعليم المقاولاتي، دار المقاولاتية،تجربة المرافقة، آليات تمويل المؤسسات، المؤسسة الناشئة، الحاضنة).
- **المحور الثاني:** دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.
- **المحور الثالث:**تحديات ومستقبل المقاولاتية في الجزائر.

2. المقاولاتية مستقبلا للخريجين:

1.2مدخل مفاهيمي:

1.1.2مفهوم الريادة (المقاولاتية)Entrepreneurs hip

* عرف stoner el All الريادة بأنها «عملية إنشاء مؤسسات جديدة وبشكل أكثر تحديدًا المؤسسات المصغرة، وقد أشار هؤلاء الباحثين إلى أن الريادة يمكن النظر إليها باعتبارها ظاهرة متقطعة تظهر من أجل الشروع في إحداث تغييرات في عملية الإنتاج، ومن ثم تختفي حتى تظهر من جديد لإحداث تغيير جديد». (شريف، 2018، ص01)

***الرؤية السوسيولوجيةللمقاولاتية:**

في هذا الصدد نجد أن الباحثين يعتبرون أن (المقاولاتية) أو المقاولة من المفاهيم الأكثر تداخلًا في الحقل الاقتصادي، وبشكل مميز إلا أن علم الاجتماع حاول تقديم مقارنة لهذا المفهوم تتجاوز البعد الاقتصادي التقني انطلاقا من سوسيولوجيا التنظيمات وصولًا إلى سوسيولوجيا المقاولات sociologie des entreprises هذه الأخيرة اعتبرت أن المقاولة كيان اجتماعي، قبل أن يكون اقتصاد منتج لكيانات اجتماعية تتحكم فيه روابط اجتماعية، وتوجد فيها أعضاء يتفاعلون في هذه المقاولة الاجتماعية، التي تشكل مجموعة انتماء بالنسبة إليهم كما أن هذا الكيان الذي يكونها منتج للثقافة، التي تعبر عن قدراته على الفعل والعمل الذي يهدف إلى تحقيق هدف مشترك والتغلب على الإشكاليات. (بوقطوف م.، 2019، ص213)

2.1.2 **مفهوم الريادي Entrepreneur:**

* يعرف "جوزريفشومبيتر "J. shumpetter"(): المقاول على أنه شخص يملك صفة الإبداع والابتكار وهو فرد نادر ذو موهبة، يستطيع جذب أرباح كثيرة وأنه محرك التطور الاقتصادي. وهو شخص صاحب فكرة وتتوفر لديه الإرادة نحو النجاح مدرك ولدية مرونة في التعامل وتتوفر لديه الرغبة في المخاطرة بشكل معقول، يمتلك المهارة في التنظيم.(سلامي، 2012، ص03)

* **الثقافة المقاولاتية:**تعرف على بأنها: مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد، أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها، وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال، من خلال إيجاد أفكار مبتكرة جديدة إبداع في مجمل القطاعات الموجودة. (دباح، 2012، ص 25)

2.2. **مقومات الفكر المقاولاتي**

- الحاجة للابتكار.
- الثقة بالنفس.

- الرؤية المستقبلية.
- التضحية والمثابرة.
- الرغبة في الاستقلالية.
- المهارات التقنية
- المهارات الفكرية والتحليلية.
- الجهات الداعمة (ANSEG/ ANGEM/CNAC/ حاضنات الأعمال / الجامعة والتعليم).(حسين الحسني، 2010، الصفحات ص ص47، 48)

3.2**العوامل المشجعة للمقاولة:** تتمثل أهم العوامل البيئية المشجعة على العمل المقاولاتي في مجموعة من المتغيرات. وفيما يلي تحليل لكل من هذه المتغيرات:

1.3.2**العوامل الاقتصادية:** تتمثل في الموارد الإعلامية، البشرية، المعرفية، التكنولوجية، المالية والمادية، التي بدونها لا يمكن فعل أي شيء ولا يمكن تحقيق أي شيء، فلا يمكن إنشاء مؤسسة دون القدرة على البحث عن الوسائل والموارد وتعبئتها لصالح المشروع. (بوطورة ف.، 2019، ص 01)

2.3.2**العوامل الاجتماعية والثقافية:** يتم التركيز هنا بشكل خاص على نظام القيم والمعايير المتبعة، لمختلف المجتمعات، فالبيئة الاجتماعية والثقافية غالبا ما تعتبر عاملا محددا للتوجه والفعل المقاولاتي، فهي العوامل المرتبكة مباشرة بمختلف البيئات التي يمكن أن يكون لها تأثيرات إيجابية أو سلبية على توجه الأفراد نحو المقاولة منها (العائلة، المدارس، الجامعات، المؤسسات، المهن ي المدارس، الخبرة المهنية. (بوطورة ف.، 2019، ص 179)

3.3.2**العوامل المؤسساتية التشريعية:** ترتكز على العديد من العوامل السياسية أهمها:

أ- **السياسات العمومية:** تعمل على دعم المؤسسات الأقل فعالية.

ب- **المؤسسات المصرفية:** تشكل البنوك في الواقع غاليا عنصرا مهما في الحصول على رأس مال من أجل الشروع في مشروع مقاولاتي.

ت- **النظام التعليمي:** العديد من الكتاب أكدوا على أهمية التعليم في تنمية التوجه نحو المقاولاتية ظن من خلال التربصات وتثمين الصورة الديناميكية والمسؤولية للمقاولين.

ث- **الجامعات ومراكز البحث:** مع تطور (spin off) ذات القيمة المضافة العالية.

4.3.2**العوامل الإقليمية:** تسلط الجغرافيا الاقتصادية الضوء على حقيقة أن النشاط الإنساني لا يظهر في مكان معين، بواسطة الصدفة، وجود بنية اجتماعية، اقتصادية، ثقافية هي التي تشجع وتدعم بروز هذا النشاط. (فوجيل، 2015، ص ص39 - 42)

2. التجربة المقاولاتية في الجزائر:

1.2**التعليمالمقاولاتي في الجزائر:**

شهدت الجزائر العديد من المبادرات من الجهات الفاعلة الاقتصادية خاصة، مع أهداف متمثلة في تعزيز التوجيه والفعل المقاولاتي، المبادرات في صورة الأكاديمية الجزائرية المقاولاتية، التي أنشأت في أكتوبر2010. والتي تعمل من خلال عمليات التوعية عن طريق المسابقة على إعطاء توجيه الشباب حاملي المشاريع من الأوساط الأكاديمية، وجميع شرائط المجتمع في إطار تعاونية الجزائر بين الو.م.أ، تلعب دورا فعالا، من هنا تأسست مبادرة المؤسسات المبتكرة الجزائرية ASI في عام 2009، من خلال شراكة بين المؤسسات الاجتماعية والمؤسسات الرائدة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الو.م.أ،ASI وتنظيم مسابقة سنوية لأفضل خطة عمل لأصحاب المشاريع الناشئة، ويحصل الفائزون على الحضانة في حاضنة سيدي عبد الله في الجزائر، وتقدم لهم المشورة ودورات التدريب. (فوجيل، 2015، ص ص164، 165)

2.2.**دار المقاولاتية في الجزائر:**

1.2.2 **نشأة دار المقاولاتية بالجامعات الجزائرية:**

لقد تبنت الجزائر هذا النموذج بإنشاء دار المقاولاتية في بعض الجامعات، أولها جامعة قسنطينة سنة 2007 وتعتبر تجربة منتوري رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار المقاولاتية، تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات، وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولاتية في كل أقسام الجامعة، تليها جامعات أخرى سنة 2013 ثم عممت على كافة جامعات الوطن سنة 2014.

2.2.2 **رسالة دار المقاولاتية بجامعة الجزائر:** تتكون رسالة دار المقاولاتية للجامعة الجزائرية من العناصر التالية:

- زيادة الوعي لدى الطلبة من خلال الانفتاح على عالم الأعمال.
- مرافقة الشباب لإنجاح مشاريعهم مرورا بالجامعة، لتسهيل المهمة للشباب في التعامل مع الشركاء الاقتصاديين بالخبرة اللازمة.

- المرافقة ودعم المشاريع الإبداعية، وتقديم المشورة للطلاب والتواصل مع هياكل الدعم والتمويل. (معراج، 2016، صفحة 116).

3.2**دار المقاولاتية بجامعة الجلفة:**

جدول رقم 01: مخطط عمل دار المقاولاتية للموسمين الجامعيين (2013-2014) و(2014-2015):

الرقم	موضوع التظاهرة	مكان التظاهرة	محتوى التظاهرة	تاريخ التظاهرة
01	يوم إعلامي تحسيسي	كلية العلوم التكنولوجية	تقديمجهاز الوكالة والتعريف بدار المقاولاتية.	2013/10/31
02	دور إعلامي وتكويني	معهد الهندسة المدنية	تقديم جهاز الوكالة والتعريف بدار المقاولاتية وتقديم دراسة حالة (الشباب المستفيد من جهاز الوكالة	2013/11/28
03	أيام تكوينية	كلية العلوم الطبيعية والحياة	تقديم جهازالوكالة وشركائها والتعريف دار المقاولاتية	من 2014/10/14 إلى غاية 2014/01/15
04	أبواب مفتوحة	معهد العلوم الطبيعية والحياة	عرض بعض المنتجات للمؤسسات الممولة من طرف الوكالة	من 2014/03/10 إلى غاية 2014/01/15
05	أبواب مفتوحة بمناسبة يوم الطالب	كلية العلوم الاقتصادية	عرض بعض المنتجات للمؤسسات الممولة من طرف الوكالة	2014/06/19
06	الجامعة الصيفية	كلية العلوم الاقتصادية	تقديم جهاز الوكالة والتعريف بمراحل إنشاء المؤسسة بحضور	من 2014/06/27 إلى 2014/06/31

المصدر:(معراج، 2016، ص 121)

4.2**دار المقاولاتية بجامعة تبسة:** هي هيكل المصالحة أو المقارنة بين جامعة تبسة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشبابANSEG والمهمة الأساسية لدار المقاولاتية هي نشر الثقافة المقاولاتية للطلاب أو أفكار(عقول) مبتكرة وضمان بزوغ مهن جديدة للمقاولين.

1.4.2 **النشاطات المنجزة منذ انفتاح دار المقاولاتية بجامعة العربي التبسي:** يمكن إيجاز أهم النشاطات فيما يلي:

النشاطات المنجزة خلال السنة الجامعية 2017/2016:

- يوم إعلامي تحسيسي وأبواب مفتوحة على دار المقاولاتية بتاريخ 2016/11/23.
- حضور فعاليات تنصيب المكتب الولائي للفدرالية المقاولين الشباب على مستوى ولاية تبسة 2017/02/23. وأقيمت أيضا فعاليات الطبعة الثانية للجامعة الخريفية 2017، وقدم الطلبة مشاريع مميزة في ميادين مختلفة، مست التكنولوجيات الحديثة، المنتجات الزراعية الطبيعية، الزيوت العطرية والطبية، السياحة البيئية والجوارية، تربية المائيات والرسكلة، معدات البناء وعديد من المشاريع التي خلفت أثرا طيبا للجنة التحكيم.(بوطورة. ف، 2018)

5.2تجربة الجزائر في دعم المقاولاتية:

الجزائر كغيرها من البلدان التي تفطنت لأهمية هذا التوجه، وسعت جاهدة لتشجيع الاستثمار في إنشاء مؤسسات، وهذا ما نلمسه من خلال السياسات المنتهجة في السنوات الأخيرة، حيث قامت بإرساء العديد من الآليات أولها وزارة خاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والصناعات التقليدية، "صندوق ضمان القروض (FGAR)، صندوق ضمان قروض الاستثمار (CGCI PME)، ودعمت هذه الإجراءات بإنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (AND PME)، بالإضافة إلى آليات أخرى مشجعة على الاستثمار.

1.5.2 تجربة حظيرة سيدي عبد الله:

هي أول حظيرة تكنولوجية في الجزائر، تقع في المدينة الجديدة لسيدي عبد الله التي تعد بمسافة 25 كلم عن الجزائر العاصمة. مساحتها البالغ 100 هكتار. وتتمحور هذه الخطيرة التي تؤدي نشاطات تكنولوجيات الإعلام والاتصال وعلى الحظيرة التقنية، مصلحة الإبداع، قطب الإيداع. (بعيط، 2017، ص 223)

تم تأسيسها في جانفي 2010 لتقديم خدماتها للمؤسسات المبتدئة وجاملي المشاريع وذلك كما يلي:

- إن المؤسسات التي أنشأت منذ أقل من 05 سنوات.
- توفير إمكانيات التنمية السريعة المتمركزة على الإبداع التكنولوجي.
- تهدف هذه الحاضنة على مدى سنتين 02 لإيواء ومساندة المؤسسات المبتدئة في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

2.5.2 **لمحة عن المشاريع المنتسبة للحاضنة ونوعها:**

مشاريع الحاضنة: حيث تم تسجيل ما يلي:

- عدد المشاريع المسجلة 55 مشروع.
- عدد المشاريع المقبولة 20مشروعا.
- عدد حملة المشاريع الاناث07مشاريع.
- عدد حملة المشاريع الذكور13 مشروع.
- عدد المشاريع الموضوعة في حالة انتظار03مشاريع.
- عدد المشاريع غير المقبولة 32مشروعًا.

6.2**تجربة الجزائر في إنشاء مؤسسة ناشئة: يمكن** رصدها في ما يلي:

1.6.2إن البوادر الأولى لهذه الفكرة ظهرت مع استحداث الدولة وزارة جديدة يقودها وزير شاب لدية خبرة مهنية في هذا الميدان، يحمل على عاتقه تطوير هذا المجال من خلال تشجيع الشباب على إنشاء مؤسسة ناشئة تستثمر أفكاره وإبداعاته، لتكون الدولة بذلك المرافق، الممول والداعم لهذه المشاريع.

2.6.2في فعاليات المعرض العالمي للمؤسسات المختصة في التكنولوجيا الحديثة والإنترنت التي تم تنظيمها في فرنسا، حيث شرف العديد من الشباب الجزائر من خلال مشاريعهم المبتكرة. (www.radioalgerie.dz، 2020)

7.2**القرارات الوزارية الداعمة للتوجه الريادي:**

1.7.2أكد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول مؤخرا المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، على مدى عزم السلطات على مساندة المؤسسات الناشئة، بإعفاءات جبائية تصل إلى 05 سنوات مع تمكين أصحاب المشاريع منْ إنشاء مؤسساتهم بعيدًا عن البيروقراطية، وعن كل ما يمكن أنْ يعرقل عملية الابتكار.

2.7.2رئيس الجمهورية في كلمة ألقاها خلال افتتاح الندوة، أكد على أهمية دعم وتشجيع المؤسسات الناشئة لتُشكل قاطرةً لنموذج اقتصادي جديد مبني على المعرفة والابتكار. (www.echorokoline.com، 2020)

3.7.2أعلنت الحكومة مؤخرة عن بعض القرارات لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها وتتمثل في:

- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسة الناشئة والحاضنات.

- تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي (BHU) الذي يجرى انجازه من قبل شركة سونا طراك على مستوى حديقة الرياح "دُنيا بارك".
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء أولوية للمناطق التي تتوفر على حاملي المشاريع خاصة (ولاية بشار، ورقلة، قسنطينة،وهران، سطيف، تلمسان، باتنة). (كعباش، 2020)

8.2تجربة الجزائر في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

1.8.2التمويل برأس مال المخاطر:

يعرف على أنه "التقنية التي فيها يتحمل المُخاطر (المستثمر) كليًا أو جزئيًا الخسارة في حالة فشل المشروع الممول، ومن أجل التخفيف من حدة المخاطر فإن المُخاطر لا يكتفي بتقديم النقد فحسب، بل يساهم في إدارة المؤسسة بما يحقق تطورها ونجاحها". (سعيد، 2007، ص07)

أ- شركات رأس المال المخاطر: لم يرقى عمل شركات رأس المال المخاطر في الجزائر إلى مستوى تطلعات كل القائمين على البلاد ويرجع ذلك إلى قلة رؤوس الأموال المستثمرة في هذه الشركات.

ب-شركة FINALEP: تم إنشاؤها تحت شكل مؤسسة مالية في عام 1991، بعد صدور قانون النقد والقرض الذي يسمح بإنشاء المؤسسات المالية الخاصة، ساهم في تأسيسها كل من القرض الشعبي وبنك التنمية المحلية " الوكالة الفرنسية للتنمية برأس مال قدره 732 مليون دينار جزائري، وهي شركة متخصصة في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن دورها لم يتعدى تمويل نسبة 35% من احتياجات المشروع. (صابور، 2019، ص21)

ج- شركةSOFINANCE: تم إنشاؤها غي 04 ابريل 2000 بالشراكة مع مؤسساتٍ ماليةٍ أجنبية على أساس شركة مالية برأس مال قدره 50 مليار دينار جزائري، من مهامها المساهمة في إنشاء مؤسسات جديدة في إطار الاستثمار الأجنبي.(صابور، 2019، ص 22)

2.8.2التمويل الإسلامي:

«هو التمويل الذي يخضع لمعايير ورأس مال محدد نظرًا لما له من خصائص، تميزه عن التمويل التقليدي. إذ أنه لا يعتمد على الفائدة المسبقة أو الضمانات مثلما هو

الحال في التمويل التقليدي، وهذا ما يتناسب مع خصوصية وطبيعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة». (السرطاوي، 1999، ص 97)

أ-بنك البركة –نموذجا:

هو عبارة عن بنك تجاري إسلامي أسس في 20ماي 1991 برأ س مال قدره 500 مليون دينار جزائري، وشرع في نشاطه المصرفي في سبتمبر 1991.يعتبر بنك البركة الجزائري بنكاً إسلامياً لا يتعامل بالفائدة أخذ وعطاء، ويهدف إلى تنمية المجتمع الجزائري المسلم، وإلى خلق توليفة عملية متناسقة بين متطلبات العمل المصرفي الحديث، وضوابط الشريعة الإسلامية. (يخلف، 2017، ص ص68، 69)

3.المقاولاتية دعامةً لتحقيق التنمية المستدامة في الجزائر:

1.3تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

جدول رقم (03): يوضح تطور عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر فترة ما بين (2010-2016).

طبيعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016
المؤسسات الخاصة	369319	391761	407779	441964	482130	521875	555346
المؤسسات العمومية	557	572	561	547	554	532	390
المجموع	369876	392333	408340	442511	482674	521047	555736

المصدر: (يخلف، 2017، ص 62)

نلاحظ من خلال الجدول تطور تعداد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، حيث انتقلت من 369876 مؤسسة في سنة 2010 إلى 555736 مؤسسة سنة 2016، والملاحظ أن النسبة في تطور ويرجع سبب الزيادة في عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة،كما تُظهر الإحصائيات أنَ القطاع الخاص هو الممثل الرئيسي لهذه المؤسسات. (يخلف، 2017، ص 62)

2.3 الدور التنموي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:

1.2.3مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خلف مناصب شغل:

بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بداية عام 2000، حوالي 159507مؤسسة، تشغل 634375 عاملاً، ومن بين هذه المؤسسات تمثل المؤسسات الصغيرة جدا (أقل من 10 عمال) 93, 20%، وتشغل 221975أجيرا، ويمثل 35% من التشغيل الإجمالي.

جدول رقم04: يوضح التشغيل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بداية من 2000.

المستخدمون	عدد المؤسسات	عدد الأجراء	%
09-01	148725	22197	34,5
19-10	5778	77082	12,15
49-20	3322	99649	15,7
99-50	997	67664	10,66
أكثر من 100	685	168005	26,28
المجموع	159507	634375	100

المصدر: (عزيز، 2014، ص 192)

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن نسبة ماركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيالتشغيل ضئيلة، إذا ما قُورنت مع دولٍ أخرى، ويعود ذلك إلى صغر المؤسسات والتَي تصل إلى 200000 مؤسسة إلى غاية 2002.

2.2.3إنَ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، توفر أكبر عددٍ من مناصب الشغل، حيث عرفت تطورًا دائمًا خلال الفترة 2004-2012 يقدر بنسبة تفوق 12% بينما تقدر بنسبة 18 %في2008، بعد إدماج المهن الحرة ضمن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

3.2.3يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، أن تسهم في التخفيف من حدة العجز في الميزان التجاري باستخدام أفضل أنواع الفنون الإنتاجية، كأن تساهم مباشرة في إنتاج مكونات السلع التي تتجه للتصدير. (سليمان، 2011، ص 09)

الدراسات أكّدت أن نمو صناعات عالية التكنولوجيا حصل نتيجة هذا التكامل بين الأعمال الكبيرة والصغيرة. (دراجي، 2011، ص 05)

3.3الدور التنموي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر على الصعيد الاجتماعي:

1.3.3تتمثل مساهمتها من الناحية الاجتماعية في خلق فرص عمل، فهي تتجاوز المؤسسات الصناعية الكبيرة في هذا المجال، ورغم صغر الحجم والإمكانيات المتواضعة، يلقى هذا الدور صدى واسعًا في الدول المتقدمة والنامية. حيث نجد في المغرب مؤسسات ترقى لمكانةٍ مهمةٍ، وفي تونس تمثل أكثر من 95 %من العدد الإجمالي للمؤسسات وتساهم بـ88% من مناصب الشغل الجديدة. (شبوطي، 2008، ص ص58-61)

2.3.3 **خلق فرص عملٍ جديدة:** تعاني البلدان النامية من مشكلة البطالة بنوعها السافر والمقنع، خاصة في المجال الزراعي وقطاع الخدمات في المدن. ومن ثم تستطيع صناعة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أنْ تلعب دورًا في ذلك، حيث تُقام المصانع في أماكن وجود البطالة فتخلق فرصًا منتجة للعمل، للتقليل من حدُة المشكلة والهجرة من الريف إلى المدن.

3.3.3 **المساهمة في تنمية المواهب والابتكارات:** تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من المجالات الخصبة لتعزيز تشجيع المواهب، والأفكار الجديدة كفرصةٍ للإبداع والابتكار لأصحاب المبادرات الفذَة والمتميزة من رواد الأعمال من خلال توظيف مهاراتهم وقدراتهم الفنية وخبراتهم العملية لخدمة مشاريعهم. (مشري، 2008، صفحة 211)

3.3مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية بيئية وتكنولوجية:

1.4.3 الدور البيئي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

بعد أنْ كان دورها يقتصر على تحقيق متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أصبح في ظل متطلبات التنمية المستدامة الشاملة والمتوازنة خلق توليفةٍ، اقتصاديةٍ اجتماعيةٍ بيئيةٍ تكنولوجيةٍ، حيث تلعب دورًا محوريًا في المساهمة في رفع الوعي البيئي للمجتمع الجزائري. من خلال احتواء برامج تدريبية لتدريب العمال على المسؤوليات البيئية، تجعل مهمتها في مصادقة مع البيئة من خلال بساطة التركيب وجعل عملية جمع وتدوير القمامات، والمخلفات والنفايات أمر سهل مقارنة بالمؤسسات الكبيرة.

2.4.3الدور التكنولوجي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

تمثل هذه المؤسسات أحد أهم آليات التطور التكنولوجي في قدرتها الفائقة على تطوير وتحديث عمليات الإنتاج لتقليل معدلات النفايات واستخدام التكنولوجيات المحلية ودعم الصناعات. (النجار، 1999، ص ص 09، 10)

5.3**الدور السياسي والثقافي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:** إضافة إلى مساهمتها في المجال الاقتصادي فالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة غدت لها عدة أدوار في المجال السياسي والثقافي من خلال:

- الحد من التبعية الاقتصادية لدفع عجلة التنمية.
- العمل على توفير الأمن الغذائي والتقليل من فاتورة الاستيراد، ولأجل تحقيق القول "نأكل مما نزرع، ونلبس مما نصنع" وهذا ما ينتج عنه الاستقرار السياسي. (زرقاني، 2013، صفحة 105)

4.تحديات المقاولاتية في الجزائر

1.4**تحديات بالنسبة للحاضنات في الجزائر:** تتمثل في صعوبات داخلية وأخرى خارجية، نذكر منها: (بعيط، 2017، ص ص238، 239)

1.1.4**صعوبات داخلية:**

-ضعف الموارد المالية الذاتية للحاضنات ومحدودية الميزانية.

-افتقار أغلب حاملي المشاريع إلى المهارات والتقنيات الأساسية المتعلقة بتسيير المؤسسات.

- نقص عدد الخبراء والمؤطرين داخل الحاضنة قصد مرافقة المشاريع.

1.1.4**صعوبات خارجية:**

-قلة الشباب الذين يمتلكون روح المبادرة والعقلية المقاولاتية.

-عدم كفاية الحملات الترويجية التي تروج للحاضنة.

-عدم حصول أغلب الحاضنات على كافة الوسائل الدعم المادي من المجتمع المدني.

2.4**تحديات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر:**

إن أهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر مشكلة التمويل، وضعف رأس المال الخاص والاقتراض من العائلة والأصدقاء، ومخاطر الاقتراض من السوق غير الرسمي (المرابين) وصعوبة الحصول على القروض من البنوك التجارية، لارتفاع درجة المخاطرة وإشكالية الضمانات. إضافةً إلى سعر الفائدة والمدة وعدم ملاءمتها لطبيعة نشاط هذه المؤسسات. حيث أنَ البنوك لا تنظر إليها على أنها مشروعات بنكية وكذا مشاكل الإدارة المالية، وصعوبة تقدير الاحتياجات ومشاكل تأخير السداد. مما دفع وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على العمل على إحداث آليات

ماليةٍ جديدة تتلاءم وخصوصية هذه المؤسسات، بالرغم من أنَ البنوك العمومية ساهمت في سنة 2003 بتمويلات قدرها 555 مليار دينار جزائري أي نسبة **40،60%**من مجموع التمويلات مقارنةً بسنة 2001 حيث قدر المبلغ آنذاك ب 353 مليار دينار جزائري، أي ما يمثل 30,72% من مجموع التمويلات. (عزيز، 2014، صفحة 200)

3.4تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر:

يعتبر موضوع الشركات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية، وتجدر الإشارة أن الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا المشروع،خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة، بالإضافة إلى ضعف الإنفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز7%من إجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالي. بالرغم من وجود بعض المبادرات المحدودة في إنشاء شركات ناشئة إلا أن أغلب هذه الشركات تنشط أغلبيتها في مجال التسويق الإلكتروني، وتبقى محاكاة لتجارب سابقة في العالم **(مثل شركة واد كنيسouedkniss)** وهو موقع مخصص للإعلانات. (بوشعور، 2018، ص427)

4.4تحديات دار المقاولاتية لجامعات الجزائر:

إن المتطلبات الضرورية التي يجب أن تتوفر لنجاح عمل الدار، هي توفر مهارات تدريس ذات كفاءة لتوعية الطلاب والباحثين، مع امتلاك القدرة لدى المكونين في الدار على بعث المرافقة لفكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات التمويل بشكل مباشر، إضافة إلى توفر الإمكانيات التدريبية لتطوير أعضاء الدار من حيث المهارات والتواصل مع الطلاب أصحاب الأفكار، والمهارات الفنية والعلمية الكافية لتهيئة الطلاب لإنشاء مشاريعهم.

5.4مستقبل المقاولاتية في الجزائر:

من خلال ما تم عرضه في الجزئية الأخيرة التي أكدت على أن المقاولاتية في الجزائر تواجه العديد من التحديات، هذا يدفعنا إلى طرح تساؤل مفاده ما مستقبل المقاولاتية في الجزائر؟ وللإجابة على هذا التساؤل لابد من الإلمام بالموضوع بكل جوانبه، وطرحه بصورة واقعية دون تغطية ما يجري في الواقع.

الإجابة على التساؤل: لقد جاء نقل المقاولاتية في الجزائر في مناخ من الفوضى الاقتصادية (الاشتراكية، الرأسمالية، اقتصاد السوق، الأزمة، الاعتماد على النفط)،

وباجتثاثها من جذورها الاجتماعية التاريخية، بعيدا عن مسار تكوينها الإبستيمولوجي والزمني معتبرين إياها العلاج الشافي للعقم الاقتصادي في بلادنا.

"إن الحقيقة التي لا يجب إغفالها هي أن تجسيد المقاولاتية يفترض تصورا لا يلتقي ولا ينسجم مع التقليد وإلا ستضل المقاولاتية رغم الجهود المبذولة متخشبة ما دامت لا تنطلق من واقع المجتمع الجزائري ولا من حقائقه". (حديدان، 2017، صفحة 32).

ونستدل بفكرة فيلسوف الحضارة "مالك بن نبي حين قال: **"إن الحضارة هي التي تصنع منتجاتها وليس منتجاتها هي التي تصنعها "**(حديدان، 2017، ص 33). إذا لا بد أن تنطلق فكرة المقاولة من متطلبات المجتمع وخصائصه وليس العكس وإلا لا مستقبل لها.

5.نتائج الدراسة وتوصياتها:

1.5مناقشة النتائج

يمكن إدراج بعض نتائج الدراسة في النقاط الآتية:

1-دار المقاولاتية في الجزائر تجارب رائدة الهدف منها تقديم رسالة للطلبة وأيضا للشباب للانفتاح نحو عالم الريادة والأعمال. كما يجب توفر متطلبات لنجاحها المتمثلة أساسا في مهارات التدريس، ذات كفاءة لتوعية الطلاب، وامتلاك القدرة لدى المكونين في الدار على بعث فكرة المشروع والقدرة على التواصل مع هيئات التمويل. لكن هناك العديد من الجامعات لا تزال المقاولاتية مجرد لغة متخشبة، تُسطر في مقياس نظري غير مجسد واقعيا.

2-المقاولاتية في الجزائر بين التجربة والتحديات حيث أثبتْ أنَ المقاولاتية، جاءت في مناخ من الفوضى الاقتصادية بعيدًا عن مسار تكويني ابستيمولوجي اجتماعي، لذا قبل تجسيدها كواقع يفترض تصورا ينسجم وخصوصيات المجتمع.

3-المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ساهمتْ في خلف مناصب شغل، كما لعبت دورًا بارزًا في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية والايكولولوجية. لتبقى هذه المؤسسات بحاجة دائمة إلى آليات تمويل **" على سبيل المثال " التمويل الإسلامي، رأس المال المخاطر.**

4-المؤسسات الناشئة قاطرة النموذج الاقتصادي الجديد، تحمل وعوًدا للشباب للدخول في مشاريع مبتكرة تلبي احتياجات المجتمع. حيث قامت الدولة بصياغة العديد

من القرارات الوزارية بخصوص المؤسسة الناشئة مع وضع كل التسهيلات للراغبين في إنشاء مؤسسة. لكن الواقع الجزائري أثْبت أنَ هذا التوجه يعاني العديد من التحديات على أمل أن تساهم الجزائر الجديدة في تحقيق تنمية مصدرها الإبداع.

5- تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العديد من المشاكل، من أهمها مشاكل التمويل خاصة في ظل اعتمادها على مصادر تمويل تقليدية (البنوك التقليدية) التي أصبحت لا تتماشى وخصوصية هذه المؤسسات.

6-يعتبر التمويل عن طريق تقنية رأس المال المخاطر من بين أهم البدائل المستحدثة لمواجهة مشكل التمويل الذي يعد من أصعب المشاكل، التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في ظل محدودية التمويل التقليدي، وهذا ما أثبتته تجارب الدول الرائدة في هذا المجال.

7-التمويل الإسلامي يمثل أفضل بديل لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهذا راجع إلى عدم مبالغة البنوك الإسلامية في شروط التمويل، وعدم اشتراطها توفر ضمانات بحوزة هذه المؤسسات، إضافة إلى كونها تعمل وفق مبادئ وأحكام الشريعة.

8-إستراتيجية دعم المقاولاتية يجب أن تقوم على سياسة شاملة يشترك بها جميع الفاعلين، ولا تقتصر على هيئة أو وزارة واحدة تحمل هذه المسئولية.

9-إن التجربة الجزائرية لا زالت في بدايتها في مجال دعم المقاولاتية، ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا أننا نقر بجهود التي تسعى الحكومة من خلالها لدعم الشباب وخلق مناصب شغل على مستوى وطني.

10-تساهم حاضنات الأعمال مثل: **حاضنة سيدي عبد الله** في إنشاء المؤسسات العاملة، في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

11-المرافقة المقاولاتية من أهم عناصر التي يحتاجها المقاول عند بداية إنشاءه لمؤسسة، حتى يتمكن من إطلاق منتجه في السوق، وحتى لو كان الفرد يمتلك المهارات والقدرات، إلا أن هناك بعض العراقيل التي يمكن أو توقف أو تأجل مساره نحو المقاولاتية. لذلك رغم تعدد برامج المرافقة تبقى مساهمتها متباينة.

2.5**توصياتالدراسة:** من خلال ما سبق يمكن طرح بعض التوصيات من بينها ما يلي:

- الانطلاق في إعداد المشاريع وتشييدها من واقع المجتمع الجزائري لا من تجارب الدول الغربية.

- تحرير المشاريع من قيود الخطاب السياسي وربطها بالكفاءة والنجاعة الاقتصادية.
- إرساء قواعد التعليم المقاولاتي لتزويد الطلبة وحملة المشاريع، بالمعارف والمهارات اللازمة لمزاولة العمل المقاولاتي، مع التركيز على خصوصيات المجتمع الجزائري الاجتماعية والثقافية، الدينية والسياسية، الاقتصادية والتاريخية..الخ.
- تحضير أرضية لتدريس مقاييس تتعلق بإنشاء المؤسسات.
- ضرورة تطوير آليات لنشر الفكر المقاولاتي على مستوى دور الجامعة كبديل يلامس الطلبة. كاقتراح مشاريع إنتاجية مبتكرة تقوم بطرحها الهيئات الممولة، بناءا على دراسات تقوم بها حسب احتياجات السوق وإمكانيات كل منطقة.
- التوجه نحو المرافقة الافتراضية في مراحل الاحتضان، كالتكوين عن بعد والتي تكون أقل تكلفة وتعتمد بصورة أكبر على تكنولوجيا الإعلام والاتصال. مع إعادة النظر في كل من المشاتل والحاضنات وتحديد المهام الخاصة بها

6.خاتمة:

إن السياسات الجديدة في علاقتها بمخرجات الجامعات، لمْ تعد متمركزةً على السياسات التقليدية وهي فتحْ فرص توظيف في القطاع الحكومي، بل عمدت الدولة اليوم على تقليص معدلات التوظيف في المقابل مد متصاعد للخرجين، ليكون الحل البديل هنا الاستثمار الفكري والإبداعي للشباب بمعنى أن يُقدم الطالب الجامعي في سنوات التكوين على التفكير في استحداث مؤسسةٍ ناشئة، صغيرةٍ أو متوسطة كمنفذْ عالمي وكسياسة تشغيل جديدة، تدعم المشاريع الابتكارية، شريطة أن تُقدم هذه المؤسسات خدمة للمجتمع، ومنفعة في مختلف المجالات وتكون الدولة الممول، المراقب لهذه المشاريع التي نحتاج إلى دعم ومرافقة. لتحقيق دعائم التنمية المستدامة. وإلا ستظل متخشبة لا تتجاوز الخطاب السياسي، وقد أكد مؤخرا رئيس الجمهورية "عبد المجيد تبون" على أهمية هذا التوجه الذي سيكون بمثابة قاطرة النموذج الاقتصادي الجديد، وفي هذا السياق شدَد على ضرورةِ تشجيع المبادرات الرامية لإنْشاء مؤسسات وتفادي تكسير أحلام الشباب، الذي يستحق كل الدعم والتشجيع، وقال "منْ اجتهد وأصاب فله أجران ومن اجتهد ولم يصبْ فله أجرُ الاجتهاد، وعليه فإننا سنمول وإذ لم تنجح الفكرة، يمكن للشاب أنْ يحاول مرة أخرى إلى غاية أن يجد ضالته والفكرة التي يفيد بها نفسه والاقتصاد الوطني". (www.radioalgerie. dz، 2020)

قائمة المصادر المراجع:

أولا: كتب

1- فريد راغب النجار، (1999)، *إدارة المشروعات والأعمال صغيرة الحجم*، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجزائر.

2- فلاح حسين الحسني، (2010)، *إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز*، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

3- فؤاد السرطاوي، (1999)، *التمويل الإسلامي ودور القطاع الخاص*، الطبعة 01، عمان، دار المسيرة.

4-هامل عبد المولى طشطوش، (2012-1433ه)، *المشروعات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية*، الطبعة الأولى، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع.

ثانيا: أطروحات:

5-حكيم شبوطي، (2008)، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية -دراسة حالة الجزائر (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)، قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر، الجزائر.

6-رابح زرقاني، (2013)، أبعاد وتوجهات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،(أطروحة دكتوراه في علوم التسيير)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر.

7-سامية عزيز، (2014)، واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة ميدانية لمؤسسات خاصة متنوعة النشاط لمدينة بسكرة -(أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاجتماعية)، تخصص تنمية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة:

8-أمال بعيط. (2017)، برامج مرافقة المقاولاتية في الجزائر واقع وأفاق -دراسة حالة-ANSEG . CNAS، ANGEM، لولاية باتنة محضنة سيدي عبد الله لولاية الجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 01. الجزائر.

9-سمير إبراهيمي، (2010)، دور بحوث التسويق في اتخاذ القرارات التسويقية -دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية سطيف،(مذكرة لنيل شهادة الماجستير)، جامعة أم البواقي. الجزائر.

10-محمد الناصر مشري، (2008)، دور المؤسسات المتوسطة الصغيرة والمصغرة في تحقيق التنمية المحلية المستدامة، (مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية)، تخصص استراتيجية المؤسسة للتنمية المستدامة، إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف.،الجزائر.

11-حمد فوجيل، (2016، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، (أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه)، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

12-نادية دباح، (2012)، دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها، (مذكرة ماجستير غير منشورة)، تخصص إدارة أعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

ثالثا: مقالات

13-سعاد بن سعاد عبد الرحمان صابور، (شباط، فيفري, 2019)، رأس مال المخاطر ودوره في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة شركة sofinance. *المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية مجاة دولية دورية محكمة، العدد 05، المركز الديمقراطي العربي –برلين –ألمانيا .*

14-شريفة بوشعور، (2018)، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر startup، *مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع*، العدد الثاني،جامعة 20أوت1955، سكيكدة، الجزائر.

15-صبرينة حديدان، (2017)، المقاولاتية في الجزائر أين واقع؟وأي مستقبل، وجهة نظر سوسيولوجية، *مجلة آفاق علمية، المجلد 09، العدد 02،جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.*

16-بريبش سعيد، (2007)، رأس المال المخاطر بديل مستحدث لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر. *مجلة الباحث، العدد 05.*

17- صفية سايح جبور علي بخلف. (2017). دور صيغ التمويل الإسلامي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة بنك البركة الجزائري وكالة الشلف. *مجلة أفاق وعلوم الإدارة والاقتصاد، العدد 02.*

18-فضيلة بوطورة. (2019). دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية بين الضرورة والأهمية. *مجلة الإبداع، المجلد 09، العدد 01.*

19-محمد فوجيل. (2015). سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر. *مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 07، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.*

20-محمد واخرون بوقطوف. (2019). المقاولاية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري-دراسة تحايلية سوسيو اقتصادية. *مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والانسانية،كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.*

21-يخلف. (2017). دور صيغ التمويل الإسلامي في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة بنك البركة. *مجلة أفاق وعلوم الإدارة والاقتصاد، العدد 02.*

رابعا: الملتقيات

22-سليمان ناصر، (23و24 فيفري، 2011)، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالصيغ المصرفية والإسلامية، *بحث مقدم إلى الملتقى الوطني الأول لمعهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير*، المركز الجامعي، غرداية، الجزائر.

23-عدوكة لخضر دراجي، (13و14 نوفمبر،2011)، الدور الاقتصادي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الشاملة، *الملتقى الوطني الثاني حول دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية المستدامة*، أم البواقي،الجزائر.

24-فضيلة فاطمة الزهراء بوطورة بوطورة، (أيام 10-11 ديسمبر، 2018)، أهمية ودور دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية -دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة-، ملتقى وطني "الجامعة المقاولاتية، التعليم المقاولاتي والابتكار،جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر.

25-منير سلامي، (18و19 أفريل، 2012)، مداخلة وطنية بعنوان التوجه المقاولاتي في الجزائر بين متطلبات الثقافة وضرورة المرافقة، تجربة وكالة الوساطة والضبط العقاري وتجربة الحضيرة التكنولوجية، *ملتقى وطني حول استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر*، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر.

25-ناصر سليمان، (23و24 فيفري، 2011)، تمويل المؤسسات بالصيغ المصرفية الإسلامية، *بحث مقدم إلى الملتقى الوطني الأول لمعهد العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير*،المركز الجامعي، غرداية، الجزائر.

خامسا: مطبوعة

26-عمارة شريف، (2018)، محاضرات في مقياس المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية، تخصص إدارة الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر.

سادسا: تقارير

27-الوكالة الوطنية لترقية الحضائر التكنولوجية، الحضيرة المعلوماتية لسيدي عبد الله. (بلا تاريخ).

سابعا: مواقع إلكترونية

28-متوفر علىموقع الشروق*www.echorokoline*،تم الاطلاع على الموقع 2020/10/10،على الساعة14:33سا.

29-الإذاعة الجزائرية، على الموقع www.radioalgerie.dz،تم الإطلاع على الموقع:2020/10/11، على الساعة 14:53سا.

30-إسلام كعباش، (08 أكتوبر، 2020)، المؤسسات الناشئة فرصة للإنطلاق الاقتصادي، متوفر على المواقع*www.skynewasarabia*،تم *الاطلاع على الموقع* بتاريخ 10/ 2020/10على الساعة 18:45سا.